

دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات مواطني الأقصر وأسوان

نحو المبادورة الرئاسية (حياة كريمة) وفقاً لرؤية مصر

٢٠٣٠ (دراسة ميدانية)

إعداد

باسم محمد عبد الرحمن محمد

معيد بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة أسوان

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة بصورة أساسية للتعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور من سكان محافظتي: (الأقصر وأسوان) نحو المبادرة الرئاسية حياة كريمة، من خلال معرفة دوافع عينة الدراسة واهتماماتها بمتابعة أخبار مبادرة حياة كريمة ومدى وعيهم بأهداف المبادرة. وتقييم مدى استفادتهم من خدماتها وانشطتها ورضاهم عن تلك الخدمات من خلال المعارف والمعلومات المقدمة من وسائل الإعلام وكذا التعرف على معدل تعرضهم للأخبار المتعلقة بمبادرة حياة كريمة، وهي من الدراسات الوصفية التي أستخدمت منهج المسح على عينة من عموم الجمهور من سكان المحافظات المذكور بلغ قوامها (٥٠٠) مفردة وقد خلُصت الي مجموعه من النتائج منها أن من الآثار السلوكية التي انتجتها تلك المتابعة لأن يكونوا ضمن فرق العمل التطوعية لمبادرة حياة كريمة وأن معظم المبحوثين ينتظرون حتي يتضح لهم جليا النتائج الأخيرة للمشروعات والخدمات التي تتبناها للمبادرة ، وأن أكثر من ثلثي العينة أكدوا علي أن أهم الآثار الوجدانية التي خلفتها متابعتهم للمبادرة هي شعورهم بالفخر والاعتزاز لاهتمام الدولة بأحوال المواطنين والحرص علي تحسين مستوي معيشتهم، كما تصدرت مواقع التواصل الاجتماعي أهم الوسائل الإعلامية التي يتابع من خلال عينة الدراسة المبادرة.

الكلمات المفتاحية

اتجاهات_ مبادرة حياة كريمة_ رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠

Abstract:

The study mainly aimed to identify the role of the media in shaping the public attitudes of the residents of the governorates (Luxor and Aswan) towards the Presidential Initiative for a decent life, by knowing the motives of the study sample and their interests in following up the news of the Decent Life initiative and the extent of their awareness of the goals of the initiative. It is one of the descriptive studies that used the survey method on a sample of the general public from the population of the said governorates, which amounted to (500) individuals and concluded a set of results, including that one of the behavioral effects produced by this follow-up is to be among the volunteer work teams of the Decent Life initiative and that most of the respondents are waiting until and that more than two-thirds of the sample confirmed that the most important effects The sentiment left by their follow-up to the initiative is their sense of pride and pride in the state's attention to the conditions of citizens and their keenness to improve their standard of living, and social networking sites topped the most important media outlets that follow the initiative through the study sample.

key words

Ettijahat_ Decent Life Initiative_ Egypt's Vision for Sustainable Development 2030

المقدمة:

أصبحت وسائل الإعلام في عصر الحديث تمثل جزءاً لاغني عنه من حياتنا اليومية، فهي تمثل قنوات الاتصال الرئيسية في نقل المعلومات والأحداث إلى الجماهير غير أنها لا تُعد فقط مصدرًا للمعلومات ولكنها كذلك تُؤدّي دوراً حيويًا في تشكيل الاتجاهات والآراء والتوجيه نحو مختلف القضايا^(١) ومن ضمن القضايا التي تشغل بال الكثيرين قضايا التنمية المستدامة التي عبرت عنها مصر في واحدة من أهم المبادرات التي قامت بها، مبادرة حياة كريمة، التي أعلنت عنها كجزء من خطتها الطموحة من رؤيتها للتنمية المستدامة فالمبادرة هدفها الأساسي تحسين جودة حياة المواطن المصري والعمل علي توفير الفرص الاقتصادية والخدمات الأساسية بما في ذلك التعليم والصحة والإسكان والبنية التحتية، التي تدخل ضمن نطاق حيز تنفيذها محافظات الأقصر وأسوان بما يمثلانه من تاريخ عميق وحضارة وثقافة استوجبت أن يكونا في المراحل الأولى، إلى جانب معايير أخرى وضعتها القائمين على التخطيط والتنفيذ ثم أن المبادرة تظهر التزام الدولة بتحسين الظروف المعيشية للفئات الأكثر فقرا وعلى الرغم من ذلك فإن تحقيق المبادرة لنتائجها يتطلب نوعا من المشاركة والتأثير الإيجابي من جانب المواطنين، ومن هنا يتضح دور وسائل الإعلام في تشكل اتجاهاتهم وتوجيهها نحو دعم ومساندة قضايا التنمية بصفة عامة، ذلك أن التحفيز والتوعية والتنقيف يجعل من الإعلام دورا فعالا في تغيير وجهات نظر المواطنين وتعزيز تفاعلهم الإيجابي، وبناء على ما سبق تسعى الدراسة للتعرف على أدوار وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور من تلك المحافظات نحو المبادرة الرئاسية حياة كريمة.

(١) حسني إبراهيم عبد العظيم، "الاتصال الإنساني مفهومه وعناصر الأساسية، موقع مؤسسة

الحوار المتمدن ، تاريخ آخر زيارة للموقع ٨ سبتمبر ٢٠٢٣، متاح علي

<https://www.ahewar.org/debat/show.art>.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة الدراسات السابقة والتراث العلمي بشكل رئيس، استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، مما يساهم بشكل إيجابي في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة، والتي قام الباحث بتقسيمها إلى محورين بناء على متغيرات الدراسة وبترتيبها تصاعدياً من الأحدث إلى الأقدم على أساس الترتيب الزمني لها وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: حول تأثير وسائل الإعلام في التوعية والتغيير الاجتماعي نحو قضايا التنمية المستدامة.

١. دراسة (ريما عبد الرحمن إبراهيم ٢٠٢١) بعنوان "دور الصحافة في ترتيب أولويات النخبة البحرينية تجاه قضايا التنمية المستدامة الطاقة المتجددة نموذجاً" (١) استهدفت الدراسة الكشف عن دور الصحافة البحرينية في ترتيب أولويات النخبة البحرينية تجاه قضايا الطاقة المتجددة، عن طريق التعرف على مدي اهتمام الصحافة بقضايا الطاقة المتجددة، والكشف عن مدي الدور التوعوية في هذا المجال ومدي اعتماد النخبة البحرينية علي الصحافة في متابعة قضايا الطاقة المتجددة، وهي من الدراسات التطبيقية التي اعتمدت علي منهج المسح بشقية التحليلي والميداني فكانت العينة التحليلية من الصحف البحرينية المطبوعة بالعربية (أخبار الخليج، والوطن، والأيام، والبلاد، والوسط) أما العينة الميدانية فقد كانت عينة عمدية متاحة من النخبة البحرينية من سياسيين وأكاديميين وإعلاميين والتي كانت اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تأكيد النخبة البحرينية أن دور الصحف في معالجة قضايا الطاقة المتجددة جاء بدرجة متوسطة ، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين قراءه النخبة للصحف البحرينية ودور الصحافة في ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الطاقة المتجددة، وجاء اهتمام الصحف البحرينية بقضايا الطاقة المتجددة متوسطاً.

(١) ريما عبد الرحمن إبراهيم ، " دور الصحافة في ترتيب أولويات النخبة البحرينية تجاه قضايا

التنمية المستدامة الطاقة المتجددة نموذجاً"، المجلة العربية للإعلام والاتصال ، الجمعية

السعودية للإعلام والاتصال، ع٢٦، ٢٠٢١.

٢. دراسة هاني فتحي على محمد (٢٠٢١)، "بعنوان دور القنوات الفضائية في التسويق الاجتماعي لقضايا التنمية المستدامة بصعيد مصر" (١)

هدفت الدراسة بشكل مباشر إلى التعرف والكشف عن دور القنوات الفضائية في التسويق الاجتماعي لقضايا التنمية المستدامة بصعيد مصر، وتعد من الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح، وذلك بأسلوب المسح بالعينة للجمهور المستهدف في إقليم الصعيد، في إطار مسح جمهور وسائل الإعلام وتمثل جمهور الدراسة الميدانية في الجمهور العام من صعيد مصر. وتم اختيار عينة متمثلة في مجموعة فيديو هات عددها (٦٦) فيديو لقنوات (القناة الأولى كمثل للتلفزيون المصري، قناة صدي البلد ممثل للقنوات الخاصة) وذلك من حيث الملكية، أما عن عينة الدراسة الميدانية: عينة عمدية من المتابعين للقنوات الفضائية قوامها (٤٠٠) مفردة تمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة، مقسمة على النحو التالي (٢٠٠) مفردة تمثل مواطني محافظة المنيا كمثل لإقليم شمال الصعيد، و(٢٠٠) مفردة تمثل مواطني محافظة سوهاج كمثل لإقليم جنوب الصعيد. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج كان من أبرزها أن مستوى مشاهدة القنوات الفضائية المصرية متوسطاً، وأن نسبة الاعتماد أيضاً متوسطة لدى عينة الدراسة للحصول على المعلومات حول المشروعات التنموية عن طريق القنوات الفضائية، وأن مبادرة دعم صحة المرأة وحياة كريمة وتطوير الريف المصري جاءت كأهم المبادرات الرئاسية لقضايا التنمية المستدامة، وتصدر قضايا الصحة والاقتصاد والقضاء على الفقر والجوع كأهم قضايا التنمية المستدامة بصعيد مصر من حيث اهتمام الباحثين، وتناول القنوات الفضائية لها.

(١) هاني فتحي على محمد، "دور القنوات الفضائية في التسويق الاجتماعي لقضايا التنمية

المستدامة بصعيد مصر"، رسالة دكتوراه، جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام، شعبة

العلاقات العامة، ٢٠٢١

٣. دراسة: (آية صلاح عبد الفتاح ٢٠٢٠)، بعنوان "علاقة رسوم الإنفوجرافيك في الصحف المطبوعة بتوعية الشباب الجامعي بالتنمية المستدامة واتجاهاتهم نحوها^(١) استهدفت الدراسة التعرف على استخدام الصحف عن طريق الأنفوجرافيك في توعية الشباب الجامعي بقضايا التنمية المستدامة ومدى تشكيل اتجاهاتهم نحوها، وكذا التعرف على أسباب تفضيلات الشباب للأنفوجرافيك المقدم في تلك الصحف، ودور صحافة الأنفوجرافيك في التوعية بقضايا التنمية المستدامة، وقد بلغت العينة التي اختارتها الباحثة لأجراء الدراسة الميدانية من الشباب الجامعي (٣٠٠) مفردة من الذكور والاناث وذلك بأسلوب العينة المتاحة. وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج هامة منها : أن أكثر من نصف العينة تهتم بدرجة متوسطة وقد جاءت في الترتيب الأول يليها في الترتيب الثاني من يهتمون بدرجة منخفضة بنسبة في حين جاء من يهتمون بدرجة كبيرة في الترتيب الثالث ، وأن من أهم أسباب اهتمام العينة بقراءة الموضوعات المتعلقة بالتنمية المستدامة أن الموضوع يثير اهتمام الباحثين يليها في الترتيب الثاني استخدام الصور والرسوم مع الموضوع "صحافة البيانات" يليها في الترتيب الثالث أسلوب الكتابة ثم أن الموضوع يهم الرأي العام في الترتيب الرابع، كما أن من أهم أسباب انخفاض اهتمام العينة بعدم متابعة قضايا التنمية المستدامة هو افتقار المواد الإعلامية لعناصر الجذب والتشويق ثم عدم تبسيط وتوضيح المصطلحات التنموية المعقدة ثم جاء انعدام الرسوم توضيحية تلاها وجود الألوان المرهقة وفي الترتيب الأخير جاء انعدام إحصائيات وبيانات.

٤. دراسة (أحمد سامي عبد الوهاب ٢٠١٨) بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تحقيق الوعي لدي الشباب السعودي بقضايا التنمية المستدامة^(٢)

(١) آية صلاح عبد الفتاح ، " علاقة رسوم الإنفوجرافيك في الصحف المطبوعة بتوعية الشباب الجامعي بالتنمية المستدامة واتجاهاتهم نحوها "، المجلة العربية للإعلام والاتصال ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع٢٠٢٠، ٣٠.

(٢) أحمد سامي عبد الوهاب، "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تحقيق الوعي لدي الشباب السعودي بقضايا التنمية المستدامة"، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع٢٠١٨، ١٦.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة ومدى مساهمة الأخيرة في نشر الوعي لديهم بتلك القضايا وكذا أهم القضايا التنموية التي يحرص الشباب السعودي علي متابعتها، وذلك بالتطبيق على عينة من الشباب السعودي بلغ قوامها (٤٠٠) مفردة، التي تعد من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح على العينة سابقة الإشارة إليه وخرجت الدراسة بعدد من النتائج الهامة والتي منها: ارتفاع درجة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة حد بنسبة ٦٥% وذلك بسب سرعة في النشر بنسبة ٤٠,٠% والتي كانت من أهم أسباب اعتماد الشباب السعودي على تلك المواقع في متابعة قضايا التنمية المستدامة. وكانت أهم القضايا التي يتبعها الشباب السعودي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي متابعة هذه القضايا من قبل الشباب، جاء في المرتبة الأولى القضايا المجتمعية وفي المرتبة الثانية القضايا الثقافية وفي المرتبة الثالثة القضايا السياسية وجاء في المرتبة الرابعة القضايا الرياضية وجاء في الترتيب الخامس القضايا العلمية وجاء في الترتيب الأخير القضايا الدينية.

٥.دراسة (نصر الدين عبد القادر عثمان ٢٠١٧) توظيف الإعلام الجديد في نشر

الوعي بقضايا التنمية المستدامة (الوعي البيئي أنموذجاً دراسة ميدانية)^(١)

استهدفت الدراسة التعرف على مدى توظيف المؤسسات المعنية بالبيئة للإعلام الجديد بالإضافة إلى تقييم فعالية وسائل الإعلام وبشكل خاص الإعلام الجديد في إيصال الرسالة البيئية، فضلاً عن تباين مدى إسهام هذا الأخير في نشر الوعي بقضايا البيئة، وهي من الدراسات الوصفية التي استخدم الباحث فيها منهج المسح التطبيقي على عينة من القائمين بالاتصال في المدّة من (يناير ٢٠١٦ حتى ديسمبر ٢٠١٦) كما لجأ

(٢) نصر الدين عبد القادر عثمان، "توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة

(الوعي البيئي أنموذجاً دراسة ميدانية)"، مجلة بحوث للعلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية

المصرية للعلاقات العامة، ع ٢٠١٧، ١٥

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

الباحث إلى التعرف على أساليب الممارسة بالنسبة للممارسين للإعلام بأنواعه المختلفة. وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج التي كان من أبرزها أن ما يقارب نصف عينة الدراسة يؤكدون على تقصير الإعلام الجديد في نشر الوعي بالمشكلات البيئية وأن ٢٣% منهم يوافقون وبشدة على هذا التقصي ربما يبرهن على إن المؤسسات البيئية العربية عموماً لم يقم الإعلام بدوره كما يجب في هذا المجال، كما يؤكد أيضا نصف عينة الدراسة على أن ما ينشر في وسائل الإعلام العربية عن البيئة لا يتوافق مع أهميتها وحمايتها، كما ذكر ٣٠% منهم أنهم موافقون وبشدة على هذا الرأي وهو ما مثل أكثر من ٧٥ من إجمالي عينة الدراسة.

• المحور الثاني: دراسات تناولت المبادرات الرئاسية واتجاهات الجمهور نحو أساليبها وانشطتها الاتصالية :

١. زهرة جمال محمد (٢٠٢٣) بعنوان " إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية حياة الأكثر احتياجا في الريف المصري^(١)

استهدفت الدراسة تحديد مدى مساهمه مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجًا في الريف المصري، وذلك من طريق تحديد الخدّمات المقدمة من المبادرة لذلك الأسر وتحديد المعوقات التي تواجه المبادرة لتحسين نوعية الأسر، والتوصل إلى تصور مقترح لتفعيل إسهامات المبادرة في تحسين نوعية الأسر الأكثر احتياجًا، وقد اعتمدت الدراسة علي منهج البحث الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من المبادرة، بمركز أم دومة بمركز طما بمحافظة سوهاج الذي بلغ عددهم ٣٧٥ مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالوحدة المحلية للقرية المختارة، والمسؤولين بمجلس مدينة طما، والمسؤولين بديوان محافظة سوهاج حيث بلغ عددهم ٢٦ مفردة وقد تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسة ما بين أداة الاستبانة للمسؤولين عن إسهامات المبادرة في تحسين نوعية الأسر الأكثر احتياجًا، وأداة الاستبار للمستفيدين من الخدّمات المقدمة من المبادرة، وانتهت الدراسة الي عدة

(١) زهرة جمال محمد، "إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية حياة الأكثر احتياجا في الريف

المصري"، رسالة ماجستير ، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم التخطيط العمراني، ٢٠٢٣

نتائج كان من أهمها: وجود فروق دالة احصائياً فيما يتعلق بتحديد المعوقات التي تواجه المبادرة لتحسين نوعية الاسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري بين استجابات المستفيدين والمسؤولين لصالح المستفيدين، وثبتت صحة الفرض القائل بانه من المتوقع أن يكون مستوى اسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الاسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري وذلك من خلال قياس ثلاث ابعاد البعد الذاتي والموضوعي، كما جاء مستوى إسهامات المبادرة في تحسين نوعية الأسر المحتاجة كما يحددها المستفيدون مرتفعاً.

٢. دراسة: زينهم حسن علي (٢٠٢٢)، "بعنوان دور الصحف الالكترونية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور المصري نحو المبادرة الرئاسية حياة كريمة، وهي من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقية التحليلي والميداني، حيث تكونت عينة الدراسة الميدانية للدراسة من (٥٧٢) مبحوث من الجمهور المصري العام في حين كانت عينة الدراسة التحليلية ممثلة في صحف (بوابة الأهرام الإلكترونية _ اليوم السابع الإلكترونية _ بوابة الوفد الإلكترونية) وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة الاستبانة وتحليل المضمون. وقد توصلت الدراسة الي عدة نتائج كان من أهمها: أن أكثر من ثلثي عينة الدراسة يهتمون بمتابعة حياة كريمة من طريق الصحف الإلكترونية المصرية سواء بدرجة كبيرة أو بدرجة متوسطة. كما تبين وجود اتجاه إيجابي من قبل عمومًا عينة الدراسة أتجاه مبادرة حياة كريمة. ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية وزيادة معلوماتهم ومعارفهم عن

(١) زينهم حسن علي، "دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"، مجلة البحوث في

مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ع٢٠٢٢، ٣٨،

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

المبادرة. كما أوضحت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة لصالح سكان الريف.

٣. دراسة: جهاد حربي محمود (٢٠٢٢)، بعنوان "إسهامات المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاجتماعي لفقراء الريف" (١)

هدفت الدراسة إلى تحديد إسهامات المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاجتماعي لفقراء الريف في تحديد الوسائل اللازمة لتحقيق التمكين الاجتماعي لفقراء الريف، وتحديد إسهامات تلك المبادرة لتحقيق التمكين الصحي والاجتماعي والتعليمي والاقتصادي لمصلحة الفقراء، وتنتمي الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية، من طريق الاعتماد علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من فقراء الريف بالقرى التي شملتها المبادرات المجتمعية، ومنهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين عن تنفيذ المبادرة، وتطبيق أدوات الاستبانة علي المستفيدين والبالغ عددهم (٣٤٢) مفردة، واستمارة الاستبار علي المسؤولين والبالغ عددهم (٦٠) مسؤول، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة توسط إسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي كما يحددها المستفيدون ، كما أن إسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي كما يحددها المستفيدون جاء ايضاً بشكل متوسط.

٤. دراسة: محمد كمال أحمد (٢٠١٩)، بعنوان المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المبادرات الصحية الرئاسية في تغيير المنظومة الصحية في مصر وتحقيقاً له قدمت الدراسة تساؤلاً يبحث عن إلي أي مدي نجحت المبادرات الصحية الرئاسية في تغيير المنظومة الصحية في مصر؟ وتدرج

(١) جهاد حربي محمود، "إسهامات المبادرات الاجتماعية لتحقيق التمكين الاجتماعي لفقراء

الريف، رسالة ماجستير ، جامعه أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم تنظيم المجتمع، ٢٠٢٢

(٢) محمد كمال أحمد، "المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر"، مجلة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع٢٠١٩، ٣٠

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

هذه الدراسة ضمن الدراسات التحليلية معتمدة في منهجيتها لتحليل وتفسير إشكالياتها على الأسلوب النقدي المقارن مستعينة بمنهج المسح الاجتماعي بالعينة للعينة المختارة البالغ قوامها ٣٣٠ مفردة من المقيمين بريف وحضر الفيوم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها لإفادة الدراسة الحالية أسهام المبادرات الصحية التي أطلقتها الدولة في إشراك المرضى في عملية صنع القرار الطبي الخاص بهم ووضع نمط للصحة الإيجابية مما أسهم في تعظيم الصحة البدنية والعاطفية والإدراكية والاجتماعية لأفراد المجتمع وتمكينهم من تحقيق إمكانياتهم بشكل كامل، ومن ثم المشاركة في خطط التنمية الموضوعية من قبل الدولة، كما فرضت تلك النوعية من المبادرات نوع من التنقيف الصحي للأفراد والمجتمع يدور حول المعلومات والمعارف الصحية.

٥.دراسة: أسامه أحمد زراع واخرون (٢٠١٨)، "بعنوان تعرّض الشباب الجامعي للمبادرات الرئاسية المصرية عبر شبكة التواصل الاجتماعي، وعلاقتهم باتجاهاتهم نحوها"^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى حرص الباحثين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ورصد أشكال التفاعل الذي يستخدمونها، ورصد مدى متابعة عينة الدراسة للمبادرات الرسمية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي وهي من حقل الدراسات الوصفية ومنهج المسح الإعلامي بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها (٣٧٢) مفردة من طلاب وطالبات الفرقة الأولى من كليات: (جامعة الأزهر _جامعة عين شمس: جامعة المنوفية :جامعة أسيوط: جامعة ٦ أكتوبر)، واستخدمت استمارة الاستبانة بصفة أداة لجمع بياناتها، وتوصلت إلى عدة نتائج كان من أهمها: أن غالبية الباحثين من طلاب الجامعات المصرية عينة الدراسة من متابعي شبكات

(١) أسامه أحمد زراع، "تعرّض الشباب الجامعي للمبادرات الرئاسية المصرية عبر شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتهم باتجاهاتهم نحوها"، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ع٨، ٢٠١٨،

التواصل الاجتماعي يداومون عليها بشكل يومي، وأكدت نسبة كبيرة على ثقتهم في المضامين المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما جاءت وسائل التواصل الاجتماعي أهم المصادر الذي أعتمد عليها طلاب الجامعات المصرية عينة الدراسة في معرفتهم بالمبادرات الرئاسية، كما أكدت نسبة كبيرة أيضاً من المبحوثين على متابعتهم للمبادرات التي تقدمها رئاسة الجمهورية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

أوجه الاستفادة من عرض الدراسات السابقة :

١. استفاد الباحث من عرض الدراسات السابقة في الجوانب النظرية والتطبيقية، وطرق عرض تلك الدراسات لأساليبها البحثية والجوانب السلبية والايجابية بها ومدى التوافق والاختلاف معها، وفي عرض وبلورة المشكلة البحثية للدراسة الحالية.

٢. عن طريق استعراض ومراجعته الدراسات السابقة تمكن الباحث من تحديد النظرية الملائمة للدراسة الحالية وتحديد نوع العينة المطلوبة، ومحاولة تحرى الأسئلة التي لم تغطيها تلك الدراسات.

٣. أسهمت الدراسات السابقة كذلك في تعميق وصياغة الفروض العلمية للدراسة الحالية، وفي وضع تساؤلات الدراسة.

٤. كما ساهمت في كيفية تحديد حجم العينة والمنهج المناسب والتعرف على الأدوات البحثية وكيفية توظيفها والاستفادة منها لخدمة أهداف الدراسة الحالية.

٥. كما ساهمت في كيفية تحديد حجم العينة والمنهج المناسب والتعرف على الأدوات البحثية وكيفية توظيفها والاستفادة منها لخدمة أهداف الدراسة الحالية.

مشكله الدراسة:

تعد مبادرة حياة كريمة التي أعلنت عنها الحكومة المصرية ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠، من المبادرات ذات الأهمية القصوى لتحسين جودة الحياة للمواطنين وتحقيق التنمية المستدامة في مصر التي من ضمنها محافظات الأقصر وأسوان. واعتباراً لدور الإعلام بصفة إحدى العوامل المؤثرة في تشكيل الرأي العام وتوجيه اتجاهات المجتمع، فإن التعرف على دورة في تعزيز هذه المبادرة وتشكيل اتجاهات

المواطنين يمثل أمراً حيوياً لنجاحها كما يعد الإعلام واحداً من أهم وسائل توعية المجتمع وتوجيهه نحو القضايا الاجتماعية المهمة، ولأنه يمكن أن يؤدي دوراً محورياً في تعريف المواطنين بأهمية مبادرة حياة كريمة وفوائدها المحتملة لهم ولمجتمعهم. ويساعد في نجاحها عن طريق نقل قصص النجاح والتحديات التي تم التغلب عليها في محافظات أخرى، والعمل على تشجيع المواطنين وتحفيزهم على المشاركة والمساهمة في تحقيق الأهداف المشتركة. ومن جانب آخر لا يقف دور وسائل الإعلام عند هذا الحد بل يعمل كذلك على التواصل والتفاعل بين المواطنين والجهات المسؤولة عن تنفيذ مبادرة حياة كريمة مما يساهم في تعزيز الشفافية وتوضيح الخطوات والتدابير المتخذة في إطار المبادرة، وهذا بدوره يعزز الثقة بين المواطنين والحكومة. كما يجب أن نأخذ في الاعتبار أن هناك تحديات قد تواجه عملية تشكيل اتجاهات المواطنين نحو مبادرة حياة كريمة. وقد تتضمن هذه التحديات قلة الوعي بالمبادرة، وانعدام الثقة في قدرة الحكومة على تنفيذها بنجاح، وعدم توفر البنية التحتية الكافية لتنفيذ المبادرة. وهنا يتحدد دور الإعلام بشكل أكثر وضوحاً من طريق التعامل مع هذه التحديات والسعي إلى تعزيز الوعي وبناء الثقة خلال تغطية شاملة وموثوقة للمبادرة والتحديات المرتبطة بها. وبناءً على الدور الحيوي الذي يلعبه الإعلام في تشكيل الرأي العام، يمكن أن يكون له تأثير كبير على توجيه اتجاهات مواطني الأقصر وأسوان نحو مبادرة حياة كريمة وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠. وتأسيساً على ما سبق ذكره تمكن الباحث من تحديد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس ما الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور من الأقصر وأسوان نحو مبادرة حياة كريمة.

أهمية الدراسة:

١. قياسها للمكونات المعرفية والوجدانية الخاصة بتقييم مبادرة (حياة كريمة) من قبل الجمهور عينه الدراسة.
٢. ندره الدراسات التي تناولت المبادرات الرئاسية التي أطلقها السيد الرئيس عموماً، والمبادرة الرئاسية (حياه كريمة) بشكل خاص.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

٣. تتبع أهمية الدراسة عن طريق الأهمية الكبرى التي تلقاها مجالات التنمية المستدامة، ومشروعاتها وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، التي تعد من أهم الموضوعات التي تشغل المواطن المصري، التي يمكن أن تساهم في تعزيز الأمنين: الاقتصادي والاجتماعي المصريين.

٤. تعد وسائل الإعلام أحد أهم القنوات التي يتلقى عن طريق الجمهور المعلومات والأخبار. وبفهم دور وتأثير الإعلام في تشكيل اتجاهات المواطنين نحو مبادرة حياة كريمة، يمكن للجهات المعنية أن تطور استراتيجيات تواصل فعالة تستخدم هذه الوسائل بشكل أفضل لنشر الوعي وتعزيز التفاعل الإيجابي.

٥. يعد تشكيل اتجاهات المواطنين بشكل إيجابي نحو مبادرة حياة كريمة أمراً حاسماً لنجاحها. وإذا كانت الوسائل الإعلامية قادرة على نقل رسالة المبادرة بشكل فعال وإيجابي وتوضيح فوائدها المحتملة، يمكن أن تشجع المواطنين على المشاركة والدعم وبالتالي تعزز فرص نجاح المبادرة.

٦. أهمية دور الإعلام في توعية المجتمع بأهمية مبادرة حياة كريمة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠. من خلال نشر المعلومات والبيانات الموثوقة وتبسيط الضوء على التحديات والفرص المتاحة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة بصفة رئيسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو التعرف دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور عينة الدراسة نحو المبادرة الرئاسية (حياة كريمة) بما في ذلك المتغيرات ذات العلاقة بتلك الاتجاهات، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية.

١. التعرف على دوافع عينة الدراسة واهتماماتها بمتابعة الأخبار الخاصة بمبادرة حياة كريمة.

٢. التعرف على معدل تعرض الجمهور للأخبار المتعلقة بمبادرة حياة كريمة

٣. التعرف على أكثر الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة للحصول على معلومات عن مبادرة حياة كريمة.

٤. معرفة مدى وعي المبحوثين عينه الدراسة بأهداف مبادرة حياه كريمة.
٥. معرفة التأثيرات الوجدانية والسلوكية والمعرفية الناتجة عن متابعة المبادرة.

الإطار النظري للدراسة :

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

هي نظرية تناقش دور وتأثير وسائل الإعلام في تشكيل وتوجيه آراء الجمهور واعتماد الأفراد عليها للحصول على المعلومات. تشير النظرية إلى أن الأفراد يعتمدون بشكل كبير على وسائل الإعلام بصفتها مصدر رئيس للمعلومات والأخبار حول الأحداث الجارية والقضايا المختلفة. وقد ظهرت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام علي يد كلاً من ألكساندرا روكيتش وزملاءه من العام ١٩٧٤ من طريق ورقة بحثية تتخلص في الانتقال من مفهوم الدور الإقناعي للوسيلة الإعلامية إلى قوه وتأثير ذات الوسيلة كنظام معلوماتي يستمد من مدي اعتماد الأفراد على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وتحكرها تلك الوسائل (١)

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين :

الأهداف والغرض منها كيفية تحقيق المتلقين عبر تلك الوسائل من طريق اعتمادهم الكلي على موارد تسطير عليها أشخاص أو منظمات أو جماعات أخرى والعكس صحيح والمصادر الذي يسعها إليها الأفراد ومختلف المنظمات لتحقيق الأهداف سابقة الإشارة التي تتاح عبر وسائل الإعلام باعتبارها نظام معلومات يهدف إليه الأفراد والجماعات والمنظمات على السواء من اجل بلوغ تلك الأهداف وفي هذا الصدد يؤكد مؤسسي النظرية على إن المعلومات لا يجب حصرها في إطار الأخبار فقط، ولكن يمتد ليشمل مجالات التسلية والترفيه باعتبارها مجالاً للمعلومات التي تحققاً أهداف في مرحلة النمو للطفل على سبيل المثال أو دعم

(١) عبد الرزاق الدليمي، "نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين" (عمان الأردن: دار

اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٦)، ص ٢٢٩

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

العادات والتقاليد الاجتماعية في مجال الدراما وغيرها، وبذلك فمجال المعلومات يمتد ليشمل كل وجميع الرسائل التي تُبث عبر الوسيلة الإعلامية وتحدث أثرًا في نفس المتلقي أو المشاهد وتؤثر على طريقة تفكيره ويشعر ويتصرف بواسطتها^(١) وتتحدد مجالات التأثير لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام من خلال التأثيرات المعرفية والتي تتعلق بإزالة اللبس الناتج عن نقص أو الافتقار للمعلومات الكافية التي تساعد علي فهم الاحداث وذلك عن طريق تقديم المعلومات الكافية والتفسيرات الصحيحة التي تزيل ذلك اللبس او هذا الغموض ، كذلك من خلال التأثير في ادراك الافراد للأهمية النسبية الممنوحة لبعض الموضوعات والقضايا التأثيرات الوجدانية والتي تتعلق للأهمية من خوف وتوتر ، والتأثيرات المعنوية مثل الاغتراب عن المجتمع ، ومن التأثيرات الهامة التي تحدثها وسائل الاعلام أيضا من خلال تفسيرات نظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام التأثيرات السلوكية والتي تشمل وتمثل في الحركة او الفعل الظاهر في السلوك العلني للأفراد ، وهي نتائج أيضا لتأثيرات معرفية ووجدانية ومرتبة عليهما^(٢)

وتقوم النظرية على عدة افتراضات رئيسية اهمها: تؤثر درجة استقرار المجتمع على درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على معلومات في المجالات المختلفة، كما تؤثر طبيعة الاختلاف بين شرائح الجمهور على اختلاف درجة اعتماده على وسائل الإعلام وتتخلص الفكرة الأساسية لنموذج الاعتماد في أن المتلقي داخل المجتمعات الحديثة يعتمد على وسائل الإعلام كمصدر معلوماتي يسهم في تكوين معارفه^(٣).

(١) محمد عبد الحميد، "نظريات الاعلام واتجاهات التأثير"، (القاهرة: عالم الكتب ،٢٠٠٤)، ص٢٩٩

(٢) مصطفى يوسف كافي، " الرأي العام ونظريات الاتصال"، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع،٢٠١٥) ص٢٢٦

(2) **Mass Communication Theory**.6th edition. (USA: Sage Publishers) pp.255-257

فروض النظرية:

١. تفترض هذه النظرية أن الإعلام لديه القدرة على تشكيل الواقع وتحديد الأجندة العامة للمجتمع. ويعتبر الإعلام مصدرًا رئيسيًا لتوجيه الانتباه وتحديد القضايا المهمة.
٢. يعتمد الأفراد على الإعلام كمصدر موثوق للمعلومات. يفترض أن الأفراد يتقنون في الصحافة والوسائل الإعلامية ويعتبرونها مصدرًا موثوقًا للأخبار والمعلومات.
- ٣ تفترض هذه النظرية أن الإعلام يؤثر على آراء الأفراد واتجاهاتهم ويساهم في تشكيل اعتقاداتهم وتوجهاتهم السياسية والاجتماعية.
٤. كما تفترض هذه النظرية أن الإعلام يمكنه تأثير سلوك الأفراد وتوجيهه. على سبيل المثال، يمكن للإعلام أن يؤثر على قرارات الشراء والاستهلاك أو على مشاركة الأفراد في الأنشطة الاجتماعية والسياسية.
٥. وجود علاقة تفاعلية بين الأفراد والإعلام، حيث يؤثر الإعلام على الأفراد وفي الوقت نفسه يتأثر الإعلام بما يطلع عليه الأفراد واهتماماتهم.

تساؤلات الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة على تساؤل رئيس، ما دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات سكان محافظتي الأقصر وأسوان نحو المبادرة الرئاسية كريمة؟
وينبثق من هذا التساؤل مجموعه من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

١. ما دوافع الجمهور عينه الدراسة واهتماماته بمتابعة مبادرة حياة كريمة؟
٢. ما معدل تعرض الجمهور عينة الدراسة لأخبار مبادرة حياة كريمة؟
٣. ما مقدار اهتمام الجمهور عينة الدراسة بمتابعه الأخبار الخاصة بمبادرة حياة كريمة؟
٤. ما درجة استفادة المبحوثين من المبادرة الرئاسية حياة كريمة؟
٥. ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة الجمهور لمبادرة حياة كريمة؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة تعرض عينة الدراسة لمتابعة مبادرة حياة كريمة والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على تلك المتابعة.

الفرض الثاني: توجد علاقة بين اهتمام المبحوثين بمتابعة الأخبار الخاصة بمبادرة حياة كريمة في وسائل الإعلام ومدى وعيهم بأهداف المبادرة

الفرض الثالث: توجد علاقة بين ثقة المبحوثين فيما يقدم من أخبار حول المبادرة ودرجة رضاهم عن المعالجة الإعلامية لمبادرة حياة كريمة

الفرض الرابع: توجد علاقة بين التزام وسائل الإعلام بالأخلاقيات المهنية في تغطيتها لمبادرة حياة كريمة ورضا المبحوثين عن المعالجة الإعلامية للمبادرة

الفرض الخامس: توجد علاقة بين استفادة المبحوثين من الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة واتجاهاتهم نحوها

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تتنمي الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية معتمدة حيث تسعى الباحثة إلى رصد اتجاهات الجمهور من محافظات الأقصر وأسوان نحو المبادرة الرئاسية (حياة كريمة)، وهي من البحوث التي تهتم بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف وتحليلها، وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة. وتتمثل هنا أهمية البحوث الوصفية في أنها تحقق مصداقية النتائج Validate findings فضلا عن التنبؤ بالظاهرة في المستقبل.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح باعتباره جهداً علمياً منظماً ونموذجاً معيارياً ملائم لخطوط جمع البيانات والمعلومات الخاصة بدراسة معينة، حيث تم الاستعانة به لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة فروضها واستخلاص نتائج تفسيرية ذات دلالة منها ثم توظيف هذا المنهج بواسطة مسح ميدانياً على عينة عشوائية من الجمهور من مواطني محافظتي الأقصر وأسوان

والذي اعتمد على مستويين:

المستوي الأول وصفي وذلك من خلال مسح للتراث العلمي والدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة والغير مباشرة لموضوع الدراسة الحالية
المستوي الثاني ميداني وذلك عن طريق مسح عينة من الجمهور العام من محافظات الأقصر واسوان

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: تمثل في جمهور العام من محافظتي الأقصر وأسوان ذلك بناء على معدلات ونسب الفقر فيها

عينة الدراسة: وهي عبارة عن عينة عشوائية قوامها (500) مفردة من سكان المحافظتين، بواقع (250) مفردة لكل محافظة. وتم تطبيق الاستبيان عن طريق مواقع التواصل الكترونيًا واستبيان ورقي لبعض الفئات الامية من خلال مقابلة معهم لتوضيح وقراءه أسئلة الاستبيان لهم مع مراعاة عدم التأثير على إجابات المبحوثين.

أداة جمع البيانات:

تم الاستعانة في الدراسة باستمارة الاستبانة كأسلوب وأداة لجمع البيانات تستهدف استشارة الأفراد المراد بحثهم بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو أفكار أو آراء معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع وأهداف الظاهرة المدروسة، كما تمكن من الحصول على الحقائق والآراء الخاصة بمفردات العينة بأسلوب المقابلة المباشرة المقننة لتوفير درجة عالية من الدقة بما يضمن تحقيق أهداف الدراسة، وبذلك تم تصميم استمارة مقننة لقياس اتجاهات الجمهور عينه الدراسة نحو المبادرة، وبواقع عينة قوامها (٥٠٠) مفردة.

إجراءات الصدق والثبات

قام الباحث باختبار صلاحية استمارة الاستبانة لجمع البيانات في أثناء إجراء اختبائي الصدق والثبات لها، وذلك على النحو التالي:

اختبار الصدق (Validity)

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

ويعني الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث، قام الباحث بعرض أدوات جمع البيانات (استمارة الاستبانة) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين. لتقرير مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، واستيفائها للأسئلة التي يحتاجها البحث، وقدرتها على تقديم الإجابة على تساؤلاتها، واختبار فروضها، وسلامتها اللغوية، ومن ثم تم إجراء التعديلات اللازمة عليها في ضوء آراء السادة المحكمين وتعديلاتهم.

أختبار الثبات (Reliability) ^(١)

قام الباحث بتطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل ١٠% من العينة الأصلية بعد تحكيم استمارة الاستبيان ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على نفس العينة من المبحوثين، وتم حساب نسبة الثبات بين التطبيقين وقد بلغت نسبة الثبات ٨٦,٣% وهي نسبة مرتفعة تدل على قابلية استمارة الاستقصاء للتطبيق.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

اعتمد الباحث في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج (SPSS v.26)، حيث تم إدخال البيانات على الكمبيوتر، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق عدد من المعاملات الإحصائية، وقد تنوعت المتغيرات بين متغيرات اسمية

أسماء السادة المحكمين لاستمارة الاستقصاء مع مراعاة ترتيب الأسماء وفقاً للدرجة العلمية

على النحو التالي:

١. أ.د/ محمد معوض، أستاذ الإذاعة بمعهد الطفولة جامعه عين شمس
٢. أ.د/ محمود حسن إسماعيل، أستاذ الإذاعة بمعهد الطفولة جامعة عين شمس
٣. أ.د / أميمة محمد عمران، أستاذ الصحافة والإعلام بكلية الآداب جامعة أسيوط
٤. أ.د / حلمي محمود محمد محاسب، أستاذ الإعلام الإلكتروني وعميد كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعه جنوب الوادي
٥. أ.م. د/ السيد السعيد عبد الوهاب، أستاذ الإعلام المساعد ووكيل كلية الإعلام جامعه المنوفية
٦. د/ احمد محمد عبد الله علوي، مدرس الصحافة وفنون الاتصال بجامعه السادس من أكتوبر

(Nominal)، ووزنية (Scale)، وعلى هذا فقد قام الباحث بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير على النحو التالي:
أولاً: المقاييس الوصفية وتشمل:

١. الجداول والتوزيعات التكرارية: حيث قام الباحث بعرض بعض المتغيرات في جداول تهدف إلى الكشف عن التكرارات Frequency والنسب المئوية Percent، وقد تم ذلك في وصف عينة الدراسة وخصائصها.

٢. المتوسط الحسابي. Mean الانحراف المعياري. St. Deviation.

ثانياً: الاختبارات الإحصائية:

أما على صعيد الاختبارات الإحصائية التي تقيس وجود فروق أو علاقة بين متغيرات الدراسة فقد كانت على النحو الآتي:

المتغيرات الوزنية

▪ اختبار (On Way Anova) F: وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين والمعروف اختصاراً ANOVA.

▪ اختبار T (Independent samples t Test): وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين عينتين مستقلتين والمعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (T- Test).

▪ معامل ارتباط بيرسون (person Correlation): لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين كل منهما من البيانات المتصلة.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة: اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ (٠,٠٥) لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٥,٠% فأقل.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

المبادرة

تشير المبادرة إلى العجلة والمسارة، والمبادرات تقوم بها الدول للتأثير على الجمهور، لتحقيق غرض معين تجاه قضية معينة مع، التنوع في الوسائل الاتصالية

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

المستخدمة والخاصة بالجمهور، فتعد أكثر المبادرات من أكثر الوسائل تأثيرًا على اتجاهات الجماهير^١.

الاتجاه:

هو تقبل نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي نحو المواقف أو الأشياء أو موضوعات معينة أو رموز، والاستجابة لها من قبل الجمهور سواء كانت تلك الاستعدادات سلبية أو إيجابية^٢.

مبادرة حياة كريمة :

مبادرة وطنية أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في ١٥ يوليو ٢٠٢١ تهدف إلى التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأكثر احتياجًا في الريف والمناطق العشوائية في الحضر، وتعتمد المبادرة تنفيذ مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنمية التي من شأنها ضمان (حياة كريمة) لتلك الفئة، وتحسين ظروف معيشتهم رؤية مصر الاستراتيجية ٢٠٣٠:

هي رؤية قومية استمدت تخطيطها من الأهداف الإنمائية الموضوعية من قبل الأمم المتحدة بشأن التخطيط للمستقبل والحفاظ على مقدرات الأجيال القادمة من تعليم جيد، ومعرفة، وابتكار، وبحث علمي، وعدالة وشفافية وكفاءة مؤسسات الدولة في كل قطاعاتها، إلى جانب التنمية الاقتصادية والعمرانية المتوازنة وغيرها من الإصلاحات.

دور

يشير مصطلح الدور في الدراسة إلى المسؤولية والمهام التي تقوم بها وسائل الإعلام في دعم وتعزيز والتعريف بمبادرة حياة كريمة وأهدافها ونشر رسالتها وقيمتها. حتى يكون الجمهور معارفه ومداركة واتجاهاته على أسس سليمة بناء على ما تلقاه من معلومات ومعارف عنها.

(1) William Benoit, President Barack Obama's Image Repair on heal care.gov, **Public Relations Review**, Vol. 40, 201, pp. 733-750

(٢) قبيلان عبدة قبيلان، "اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الأخبارية في التلفزيون الاردني"، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠٠٨، ص٧.

نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (1)

يوضح دوافع تعرض المبحوثين للأخبار الخاصة بمبادرة حياة كريمة

دوافع تعرض المبحوثين للأخبار الخاصة بمبادرة حياة كريمة	ك	%
للتعرف على الأنشطة والإنجازات التي حققتها المبادرة	٢٩٩	٥٩,٨
لأتعرف على الفوائد التي قدمتها مبادرة حياة كريمة لقرى الريف المصري	١٩٨	٣٩,٦
أميل إلى دعم الأعمال التطوعية والمبادرات الخيرية	١٥٧	٣١,٤
لاقتناعي بأهمية المبادرة وجديتها في تحقيق الحياة الكريمة للمواطن المصري	١٤٧	٢٩,٤
لتقتي فيما يتم تقديمه من إصلاحات من خلال مبادرة حياة كريمة.	١٣٢	٢٦,٤
لانفراد المبادرة بعدة إصلاحات تنموية في كافة المجالات في وقت واحد	٩٥	١٩,٠
لأتعرف على ردود فعل الفئات الاجتماعية المستفيدة من المبادرة	٩٣	١٨,٦
لتبني رئيس الدولة للمبادرة	٩٠	١٨,٠
لأكون موقفي تجاه المبادرة	٧٨	١٥,٦
ن = ٥٠٠		

تشير بيانات هذا الجدول والخاصة بدوافع تعرض المبحوثين لمبادرة حياة كريمة:

جاء " التعرف على الأنشطة والإنجازات التي حققتها المبادرة" في مقدمة دوافع تعرض المبحوثين لمبادرة حياة كريمة بنسبة بلغت ٥٩,٨%، في حين جاء دافع "التعرف على الفوائد التي قدمتها مبادرة حياة كريمة لقرى الريف المصري" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٩,٦%، و جاء هدف "الميل إلى دعم الأعمال التطوعية والمبادرات الخيرية" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣١,٤%، في حين جاء دافع "اقتناع المبحوثين بأهمية المبادرة وجديتها في تحقيق الحياة الكريمة للمواطن المصري" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢٩,٤%، في حين جاء دافع "ثقة

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

المبوحثين فيما يتم تقديمه من إصلاحات في أثناء مبادرة حياة كريمة" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٢٦,٤%، و حل دافع "انفراد المبادرة بعدة إصلاحات تنموية في كافة المجالات في وقت واحد" في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ١٩,٠%، وجاء دافع "التعرف على ردود فعل الفئات الاجتماعية المستفيدة من المبادرة" في المرتبة السابعة بنسبة بلغت ١٨,٦%، في حين جاء دافع "تبني رئيس الدولة للمبادرة" في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت ١٨,٠%، في حين حل دافع "تكوين موقف تجاه المبادرة" في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة بلغت ١٥,٦%. فالجمهور يتطلع الي المنتج النهائي من وراء تنفيذ المبادرة ودورها في التنمية لتلك المناطق على مستوي كافة المجالات والأنشطة التي تم الانتهاء من تنفيذها أو حتى الجاري تنفيذها مثل الخدّمات الصحية والتعليمية والمساعدات الاجتماعية والتمكين الاقتصادي وزيادة الوعي الثقافي وغيرها من الإنجازات التي يتوقع لها أن تُغيّر من معالم وحال القرى المستفيدة إلي الأفضل وتضيّق الفجوة التنموية بين القرية والمدينة، ومبادرة حياة كريمة لم تكن مجرد مبادرة هدفها الوحيد تقديم خدّمات ومشروعات تنموية بل تؤكد أيضا علي تعزيز وعي المواطن بأهمية العمل التطوعي والخيري من كافة الجهات الشريكة بل وكذلك الجمهور نفسه من طريق ما تقدمه من دعوات وندوات خاصة بالعمل التطوعي لغرس فكرة مشاركة قدرة الأجيال القادمة التي أكد عليها (31,4%) من المبوحثين بصفة إحدى أسباب دوافعهم للتعرض للمبادرة، كما وضح (29,4%) من افراد عينه الدراسة أن مبادرة حياة من أهم المبادرات في تاريخ مصر لما تقدمه من اصلاح أحوال ما يقارب (60) مليون مواطن في أنحاء متفرقة من البلاد والارتقاء بجودة الخدّمات اليومية المقدمة للسكان في المناطق الأكثر احتياجًا وبخاصة في القرى والمناطق المحرومة.

جدول رقم (2)

يوضح درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة الأخبار الخاصة بالمبادرة الرئاسية حياة
كريمة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة الأخبار الخاصة بالمبادرة الرئاسية حياة كريمة
٠.66899	٠.3120	11.6	58	غير مهتم
		45.6	228	مهتم إلى حد ما
		42.8	214	مهتم
		100.0	500	الاجمالي

توضح بيانات الجدول السابق والخاصة بقياس معدل اهتمام المبحوثين بمتابعة الأخبار الخاصة بمبادرة حياة كريمة تصدر الاهتمام إلى حد ما مقدمة درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة الأخبار الخاصة بالمبادرة الرئاسية حياة كريمة بنحو (٢٢٨) مفردة و بنسبة بلغت ٤٥,٦%، في حين جاء الاهتمام الكافي بمتابعة أخبار هذه المبادرة في المرتبة الثانية أكد عليها (٢١٤) وبنسبة بلغت ٤٢,٨؛ في حين جاء عدم اهتمام المبحوثين بمتابعة الأخبار الخاصة بالمبادرة الرئاسية حياة كريمة في المرتبة الثالثة وباجمالي (٥٨) مفردة بنسبة بلغت ١١,٦%، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاهتمام المبحوثين بمتابعة الأخبار الخاصة بالمبادرة الرئاسية حياة كريمة نسبة بلغت (٠.3120)، وبلغ الانحراف المعياري (٠.66899) وتتفق هذه النتائج مع ما أنتهت إليه دراسة زينهم حسن على (٢٠٢٢)^١ والتي أوضحت أن اهتمام عينة الدراسة بمتابعة مبادرة حياة كريمة خلال الصحف الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة في الترتيب الأول من جملة العبارات التي تقيس مدي المتابعة بنسبة (٥٦,١%) ثم الاهتمام بدرجة كبيرة في الترتيب الثاني بنسبة (٢٣,٣%) وجاءت عبارة أهتم بدرجة ضعيفة في المرتبة الأخيرة بنسبة (٢٠,٦%).

(١) زينهم حسن علي، مرجع سابق، ص١٩٩٦.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

ويرجع الباحث ذلك إلى قدرة الوسيلة الإعلامية في اقناع المتلقين بالمعلومات المقدمة التي تختلف وفقاً للجمهور الذي تتوجه إليه، وبناء علي البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية فهناك اختلاف بين سكان القرى والمدينة في المحافظتين يترتب عليها مستوي الاهتمام بالأخبار والمعلومات المقدمة حول المبادرة، ذلك أن ثقافه الأفراد وتهيئتهم النفسية وحاجاتهم ومستوياتهم الفكرية والاجتماعية والاقتصادية، يعد عامل أساسي من العوامل التي تشير إلي نجاح العمل الإعلامي في مخاطبة الجمهور، والقدرة على إقناعهم، لأن الإقناع يستهدف العقل والعاطفة أو أحدهما، بطريقة غير مباشرة، وهذا يتطلب تخطيطاً مسبقاً ووقتاً وجهداً، لذلك يمكن القول أن الإقناع هو محاولة ثابتة من جانب القائم بالاتصال، لتأثير في المعتقدات أو اتجاهات أو سلوكيات المستقبل عن طريق نقل بعض الرسائل للجمهور.

جدول رقم (3)

يوضح أكثر وسائل الإعلام التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على

المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة

ك	%	أكثر الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة
252	50.4	مواقع التواصل الاجتماعي
117	23.4	التلفزيون
39	7.8	موقع مبادرة حياة كريمة على الإنترنت
25	5.0	المواقع الإخبارية على الإنترنت
23	4.6	المواقع الرسمية على الإنترنت
18	3.6	الراديو
16	3.2	الصحف والمجلات
10	2.0	أخرى
500	100.0	الاجمالي

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

تشير بيانات الجدول رقم (٣) الذي يوضح أكثر الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة علي المعلومات حول مبادرة حياة كريمة احتلال مواقع التواصل الاجتماعي كأول الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الباحثين وبواقع ٢٥٢ مفردة بنسبة ٥٠,٤%، تلتها وسيلة "التلفزيون" في المرتبة الثانية أكد عليها ١١٧ مفردة من عينة الدراسة وبنسبة بلغت ٢٣,٤%، في حين جاء "موقع مبادرة حياة كريمة على الإنترنت" في المرتبة الثالثة ٣٩ مفردة بنسبة بلغت ٧,٨%؛ في حين حلت "المواقع الإخبارية على الإنترنت" في المرتبة الرابعة حوالي ٢٥ مفردة بنسبة بلغت ٥,٠%، تلاها "المواقع الرسمية على الإنترنت" في المرتبة الخامسة التي أكد عليها ٢٣ مفردة بنسبة بلغت ٤,٦%، في حين جاء الراديو في المرتبة السادسة ١٨ مفردة بنسبة بلغت ٣,٦%، في حين حلت "الصحف والمجلات" في المرتبة السابعة أكدوا عليها ١٠ من أفراد عينة الدراسة وبنسبة بلغت ٣,٥%، و جاءت فئة "أخرى تذكر" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت ٢,٠%. خالد جمال عبده (٢٠٢٢)^(١) والتي أكدت احتلال وسيلة التلفزيون المرتبة الأولى بالنسبة لمعدلات التعرض لحملة حياة كريمة وبنسبة ٧٧,٢%، تلتها مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٦%، ثم في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٦% بينما اتفقت النتائج مع نفس الدراسة في احتلال الإذاعة المسموعة والصحافة الورقية المرتبة الأخيرة بنسبة ١٢,٤%. بينما اختلف مع دراسة مها مصطفى بخيت (٢٠٢٢)^(٢) والتي كشفت عن تصدر المواقع الإخبارية مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الجمهور لمتابعة المبادرة بنسبة بلغت (78.68) %، بينما جاءت وسيلة الإذاعة في الترتيب الثاني من المصادر بنسبة (16.92) %، في حين حلت الأسرة والمعارف في المرتبة الثالثة (٢٤,٢٦) %، واخيراً جاءت بعض

(١) خالد جمال عبده، مرجع سابق، ٢٠٢٢. ص ٥٣

(٢) مها مصطفى بخيت، "تغطية المواقع الإخبارية المصرية لمبادرة حياة كريمة ودورها في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح الاجتماعي في مصر"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع ٢٤، ٢٠٢٢، ص ٥١٦.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

الوسائل الإعلامية الأخرى في المرتبة الأخيرة كالتلفزيون بنسبة (5.47%) واتفقت مع دراسة أسامة أحمد زراع وآخرون (٢٠١٨)^١ والتي أكدت أن نسبة كبيرة من الباحثين يتابعون المبادرات التي تقدمها رئاسة الجمهورية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

ويفسر الباحث تلك النتيجة أن الإعلام البديل أصبح يعطي للمستخدمين صلاحيات واسعة مقارنة بأي وسيلة إعلام تقليدية، إذ تتيح من متابعة الأخبار، وانتقائها، وصياغتها، ومشاركتها مع الآخرين في بضع لحظات، فهي تمثل رصيذاً إعلامياً وإخبارياً هاماً، خصوصاً في ظل أجواء التغيير السياسي والاجتماعي في المجتمع، وذلك لسهولة استخدامها وقلة تلفتها، وأنها في المقابل تتيح لمستخدميها فرصة للتعبير عن رأيه بل حرية، وللتواصل مع القائم بالاتصال وتقديم رجع صدي فوري.

جدول رقم (4)

يوضح التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة الباحثين لمبادرة حياة كريمة

التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة الباحثين لمبادرة حياة كريمة	ك	%
انتظر حتى تتضح لي نتائج تطبيق مبادرة حياة كريمة.	٢٤٤	٤٨,٨
تعرفت على أكثر القري والمناطق العشوائية فقراً	١٦٧	٣٣,٤
تعرفت على الفئات الاجتماعية المستفيدة من المبادرة.	١٥٩	٣١,٨
أحرص على التعرف على محاور وبرامج عمل المبادرة بشكل مستمر	١٥١	٣٠,٢
تعرفت على منظمات المجتمع المدني والشركات المساهمة في تنفيذ عمل المبادرة	١٠٦	٢١,٢
تعرفت على مراحل تنفيذ المبادرة	١٠٤	٢٠,٨
تعرفت على الميزانية المخصصة للمبادرة.	٦٢	١٢,٤
ن = ٥٠٠		

(٣) أسامة أحمد زراع وآخرون، مرجع سابق، ٢٠١٨، ص ١٨٨

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

توضح بيانات الجدول السابقة الآثار المعرفية التي نتجت لدي المبحوثين عن طريق متابعتهم لمبادرة حياة كريمة حيث جاءت عبارة "انتظار المبحوثين حتى تتضح نتائج تطبيق مبادرة حياة كريمة" في مقدمة التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعتهم لمبادرة حياة كريمة بنسبة بلغت ٤٨,٨%، في حين جاءت عبارة "التعرف على أكثر القرى والمناطق العشوائية فقراً" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٣,٤%، و كانت عبارة "التعرف على الفئات الاجتماعية المستفيدة من المبادرة" في المرتبة الثالثة ضمن التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة المبحوثين لمبادرة حياة كريمة بنسبة بلغت ٣١,٨%، وحلت عبارة "الحرص على التعرف على محاور وبرامج عمل المبادرة بشكل مستمر" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٣٠,٢%، في حين جاءت عبارة "التعرف على منظمات المجتمع المدني والشركات المساهمة في تنفيذ عمل المبادرة" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٢١,٢%، في حين جاءت عبارة "التعرف على مراحل تنفيذ المبادرة" في المرتبة السادسة ضمن التأثيرات المعرفية الناتجة عن متابعة المبحوثين لمبادرة حياة كريمة بنسبة بلغت ٢٠,٨%، وأخيراً جاءت عبارة "التعرف على الميزانية المخصصة للمبادرة" في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة بلغت ١٢,٤%.

جدول رقم (5)

يوضح التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة المبحوثين لمبادرة حياة كريمة

التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة المبحوثين لمبادرة حياة كريمة	ك	%
اشعر بالفخر والاعتزاز بما تقدمه الدولة من مشروعات وأنشطة من خلال المبادرة للريف والمناطق العشوائية المحرومة.	٢٥٤	٥٠,٨
أتعاطف مع الحالات الإنسانية المحتاجة، التي يتم تقديمها من خلال المبادرة	٢١٤	٤٢,٨
أؤمن بأن المساعدة الإنسانية والمشاركة في الاعمال التطوعية تؤدي الي تماسك المجتمعات	١٥٣	٣٠,٦
اشعر بالتفاؤل والأمل نحو مستقبل القرية المصرية.	١٥٢	٣٠,٤
أطلع على معاناة أطفال الريف المصري وحقهم في مستقبل مشرق	١٢٤	٢٤,٨
أقوم بدعم المبادرة وأهدافها معنوياً.	١١٣	٢٢,٦
أصبحت أكثر اهتماماً وإيجابية تجاه المشاركة المجتمعية	٨٧	١٧,٤
غيرت المبادرة نظرتي عن المستقبل الدولة بشكل عام.	٨٦	١٧,٢
تساهم المبادرة في غرس قيم المشاركة والتعاون المجتمعي لدي.	٨١	١٦,٢
ن = ٥٠٠		

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) فيما يتعلق بالآثار الوجدانية لدى المبحوثين في أثناء متابعتهم لمبادرة حياة كريمة ما يلي:

جاء شعور المبحوثين بالفخر والاعتزاز بما تقدمه الدولة من مشروعات وأنشطة من خلال المبادرة للريف والمناطق العشوائية المحرومة في مقدمة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعتهم لمبادرة حياة كريمة بنسبة بلغت ٥٠,٨%، في حين جاء "التعاطف مع الحالات الإنسانية المحتاجة، التي يتم تقديمها من خلال المبادرة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٢,٨%، و جاء دافع "إيمان المبحوثين بأن المساعدة الإنسانية والمشاركة في الأعمال التطوعية تؤدي إلى تماسك المجتمعات" في المرتبة الثالثة ضمن التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعتهم لمبادرة حياة كريمة بنسبة بلغت ٣٠,٦%، في حين جاء "شعور المبحوثين بالنفاؤل والأمل نحو مستقبل القرية المصرية" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٣٠,٤%، في حين جاء دافع "الاطلاع على معاناة أطفال الريف المصري وحقهم في مستقبل مشرق" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٢٤,٨%، وجاء دافع "دعم المبادرة وأهدافها معنوياً" في المرتبة السادسة ضمن التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعتهم لمبادرة حياة كريمة بنسبة بلغت ٢٢,٦%، في حين جاء دافع "أن المبحوثين أصبحوا أكثر اهتماماً وإيجابية تجاه المشاركة المجتمعية" في المرتبة السابعة بنسبة بلغت ١٧,٤%، في حين جاء دافع أن المبادرة غيرت نظرة المبحوثين عن مستقبل الدولة عموماً" في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت ١٧,٢%، في حين حل دافع "مساهمة المبادرة في غرس قيم المشاركة والتعاون المجتمعي" في المرتبة التاسعة والأخيرة ضمن التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعتهم لمبادرة حياة كريمة بنسبة بلغت ١٦,٢%

وتتفق هذه النتائج مع دراسة: خالد جمال عبدة (٢٠٢٢)^(١) في بعض نتائجها فيما يتعلق بالعبارات التي تقيس الاتجاه نحو مبادرة حياة كريمة من خلال التعرض للحملة

(١) خالد جمال عبدة، "تأثير التعرض لحملة "حياة كريمة" في التلفزيون والإنترنت على اتجاهات الشباب نحو أداء الحكومة"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعه الأزهر، ع٦٣، ٢٠٢٢.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

"مبادرة حياة كريمة" في التلفزيون والإنترنت على اتجاهات الشباب نحو أداء الحكومة، حيث أوضحت أن أول العبارات التي تمثل اتجاهًا إيجابيًا نحو المبادرة في مقدمة العبارات وهما عبارات "مبادرة حياة كريمة تعد مشروعًا تنمويًا ووطنياً مخلصاً، والمبادرة تعمل علي تحسين ظروف المعيشة للطبقات الأكثر احتياجاً" حيث حصلت العبارة الأولى علي 93.3% من إجابات المبحوثين، والعبارة الثانية علي 92.7%

جدول رقم (6)

يوضح التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة المبحوثين لمبادرة حياة كريمة

التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة المبحوثين لمبادرة حياة كريمة	ك	%
اسعي لأن أكون ضمن الفرق التطوعية في مبادرة حياة كريمة	١٩٧	٣٩,٤
اشارك في الأعمال الخيرية	١٦٥	٣٣,٠
انتاقش مع الآخرين حول الأنشطة التي تقدمها مبادرة حياة كريمة	١٠٦	٢١,٢
اقنع الآخرين بالمشاركة في المبادرات التطوعية	١٠٤	٢٠,٨
المشاركة في استطلاعات الرأي الخاصة بمبادرة حياة كريمة.	٩٧	١٩,٤
أقوم بتصحيح المفاهيم الخاطئة التي يتداولها الأفراد حول المبادرة	٩٧	١٩,٤
أحرص على التعاون والتفاعل مع الآخرين فيما يخص تفاصيل المبادرة	٩٧	١٩,٤
أفكر في تنظيم مبادرة مماثلة لخدمة الحي الذي أسكن به	٨٧	١٧,٤
اعمل على تصحيح الصورة الذهنية الخاطئة للمبادرة.	٧٤	١٤,٨
أقدم بعض الآراء والتحليلات حول مبادرة حياة كريمة	٧٤	١٤,٨
أقدم بعض المقترحات للجهات القائمة على تنفيذ المبادرة	٧٣	١٤,٦
أقوم بالترويج للمبادرة من خلال نشر ومشاركة الأخبار الخاصة بها	٥٥	١١,٠
أساعده في رسم رؤية واقعية لأبعاد المبادرة	٤٥	٩,٠
ن = ٥٠٠		

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآثار السلوكية الناتجة متابعة المبحوثين لمبادرة حياة كريمة التي توضح تصدر دافع "سعي المبحوثين لأن يكونوا ضمن الفرق التطوعية في مبادرة حياة كريمة" مقدمة التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة المبحوثين لمبادرة حياة كريمة بنسبة بلغت ٣٩,٤%، في حين جاء دافع "المشاركة في الأعمال الخيرية" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٣,٠%، و جاء دافع "التناقش مع الآخرين حول الأنشطة التي تقدمها مبادرة حياة كريمة" في المرتبة الثالثة ضمن التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة المبحوثين لمبادرة حياة كريمة بنسبة بلغت ٢١,٢%، في حين جاءت دوافع "إقناع الآخرين بالمشاركة في المبادرات التطوعية"، "المشاركة في استطلاعات الرأي الخاصة بمبادرة حياة كريمة"، "تصحيح المفاهيم الخاطئة التي يتداولها الأفراد حول المبادرة"، "الحرص على التعاون والتفاعل مع الآخرين فيما يخص تفاصيل المبادرة في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ١٩,٤%، و جاء دافع "تنظيم مبادرة مماثلة لخدمة الحي الذي أسكن به" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٧,٤%، في حين حل دافعا "تصحيح الصورة الذهنية الخاطئة للمبادرة"، "تقديم بعض الآراء والتحليلات حول مبادرة حياة كريمة" في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ١٤,٨%، في حين جاء دافع "تقديم بعض المقترحات للجهات القائمة على تنفيذ المبادرة" في المرتبة السابعة بنسبة بلغت ١٤,٦%، في حين حل دافع " الترويج للمبادرة من خلال نشر ومشاركة الأخبار الخاصة بها" في المرتبة الثامنة ضمن التأثيرات السلوكية الناتجة عن متابعة المبحوثين لمبادرة حياة كريمة بنسبة بلغت ١١,٠%؛ في حين حل دافع "المساعدة في رسم رؤية واقعية لأبعاد المبادرة" في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة بلغت ٩,٠%.

ويرجع الباحث تلك النتائج إلى إيمان المبحوثين بالأهمية الكبيرة وقيمة الأعمال التطوعية في تطوير المجتمعات من خلال المشاركة البناءة وإحساسهم بالأفراد في مناطقهم ومدى احتياجهم، فالعمل التطوعي يزيد من الثقة بالنفس، ويعزز من مهارات التماسك المجتمعي، ويعمق من تشابك الأفراد بعضهم ببعض في المجتمع الواحد، ويتضح من النتائج أيضاً مدى حرص عينة الدراسة علي المشاركة في استطلاعات الرأي الموجهة لهم فيما يخص المبادرة، وبتصحيح الصورة الذهنية الخاطئة والمتداولة لدي بعض الأفراد عن المبادرة سواء من حيث التقليل من حجم ما يتم

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

إنجازها و من ناحية المبالغة فيما يتم أنفاقه في المبادرة أحتي قول البعض بأن تلك الخدّمات لا تمس حاجات ملحة وضرورية للمناطق المستفيدة، حيث إن لاستطلاعات الرأي أهمية في تقييم المشروعات التي تنفذها الدولة عموماً، ومشروع مبادرة حياة كريمة بشكل خاص فالمبادرة تشمل ما يقارب نصف سكان الدولة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: زينهم حسن علي (٢٠٢٢)^(١) التي أكدت على أن ٤٩% من المبحوثين يناقشون المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة مع الآخرين بدرجة متوسطة في الترتيب الأول، في حين ٢٨% منهم أنهم يتناقشون مع الآخرين بشكل نادر في الترتيب الثاني، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة وجد أن ٢٤% منهم يتناقشون مع الآخرين فيما يتعلق بالمبادرة بشكل مستمر.

نتائج اختبار فروض الدراسة

جدول رقم (1)

معامل ارتباط بيرسون يوضح العلاقة بين بين كثافة تعرض عينة الدراسة لمتابعة المعلومات عن مبادرة حياة كريمة والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على تلك المتابعة

التأثيرات المعرفية		كثافة تعرض عينة الدراسة لمتابعة المعلومات عن مبادرة حياة كريمة
معامل الارتباط	.096*	
الدلالة المعنوية	.032	
العدد	500	
التأثيرات الوجدانية		كثافة تعرض عينة الدراسة لمتابعة المعلومات عن مبادرة حياة كريمة
معامل الارتباط	.014	
الدلالة المعنوية	.747	
العدد	500	
التأثيرات السلوكية		كثافة تعرض عينة الدراسة لمتابعة المعلومات عن مبادرة حياة كريمة
معامل الارتباط	.069	
الدلالة المعنوية	.123	
العدد	500	

(١) زينهم حسن علي، مرجع سابق.ص. ١٧٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباط إيجابية بين كثافة تعرض عينة الدراسة لمتابعة المعلومات عن مبادرة حياة كريمة والتأثيرات المعرفية؛ حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٠٩٦)، وذلك عند مستوى معنوية بلغت ٠.٠٣٢، وبذلك يتحقق صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين كثافة تعرض عينة الدراسة لمتابعة المعلومات عن مبادرة حياة كريمة والتأثيرات المعرفية.

- عدم وجود علاقة ارتباط إيجابية بين كثافة تعرض عينة الدراسة لمتابعة المعلومات عن مبادرة حياة كريمة والتأثيرات الوجدانية؛ حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٠١٤)، وذلك عند مستوى معنوية بلغت ٠.٧٤٧، وبذلك يتحقق عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين كثافة تعرض عينة الدراسة لمتابعة المعلومات عن مبادرة حياة كريمة والتأثيرات الوجدانية.

- عدم وجود علاقة ارتباط إيجابية بين كثافة تعرض عينة الدراسة لمتابعة المعلومات عن مبادرة حياة كريمة والتأثيرات السلوكية؛ حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٠٦٩)، وذلك عند مستوى معنوية بلغت ٠.١٢٣، وبذلك يتحقق عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين كثافة تعرض عينة الدراسة لمتابعة المعلومات عن مبادرة حياة كريمة والتأثيرات السلوكية.

جدول رقم (2)

معامل ارتباط بيرسون لإيضاح العلاقة بين درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة الأخبار الخاصة بمبادرة حياة كريمة في وسائل الإعلام ومدى وعيهم بأهداف المبادرة

مدى وعي المبحوثين بأهداف المبادرة		درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة الأخبار الخاصة بمبادرة حياة كريمة في وسائل الإعلام
معامل الارتباط	.451**	
الدلالة المعنوية	.000	
العدد	500	

توضح بيانات الجدول السابق درجة العلاقة بين درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة الأخبار الخاصة بمبادرة حياة كريمة في وسائل الإعلام ومدى وعيهم بأهداف

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

المبادرة ، تبين وجود علاقة وجود علاقة ارتباط إيجابية بين درجة اهتمام الباحثين بمتابعة الأخبار الخاصة بمبادرة حياة كريمة في وسائل الإعلام ومدى وعيهم بأهداف المبادرة حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٤٥١)، وذلك عند مستوى معنوية بلغت ٠.٠٠٠ ، وبذلك يتحقق صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين درجة اهتمام الباحثين بمتابعة الأخبار الخاصة بمبادرة حياة كريمة في وسائل الإعلام ومدى وعيهم بأهداف المبادرة

جدول رقم (3)

معامل الارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين ثقة الباحثين فيما يتم تقديمه من أخبار حول مبادرة حياة كريمة وبين درجة رضاهم عن المعالجة الإعلامية للمبادرة

درجة رضاهم عن المعالجة الإعلامية للمبادرة		ثقة الباحثين فيما يتم تقديمه من أخبار حول مبادرة حياة كريمة
.451**	معامل الارتباط	
.000	الدلالة المعنوية	
500	العدد	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين ثقة الباحثين فيما يتم تقديمه من أخبار حول مبادرة حياة كريمة وبين درجة رضاهم عن المعالجة الإعلامية للمبادرة حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٥٤١)، وذلك عند مستوى معنوية بلغت ٠.٠٠٠، وبذلك يتحقق صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين ثقة الباحثين فيما يتم تقديمه من أخبار حول مبادرة حياة كريمة وبين درجة رضاهم عن المعالجة الإعلامية للمبادرة.

الفرض الرابع: توجد علاقة بين التزام وسائل الإعلام بأخلاقيات المهنة في تغطيتها لمبادرة حياة كريمة ومدى رضاهم عن المعالجة الإعلامية للمبادرة.

جدول رقم (4)

معامل ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين التزام وسائل الاعلام بأخلاقيات المهنة في تغطيتها لمبادرة حياة كريمة ومدى رضا المبحوثين عن المعالجة الإعلامية للمبادرة.

رضا المبحوثين عن المعالجة الإعلامية للمبادرة		التزام وسائل الإعلام بأخلاقيات المهنة في تغطيتها لمبادرة حياة كريمة.
.605**	معامل الارتباط	
.000	الدلالة المعنوية	
500	العدد	

من خلال مطالعه الجدول السابق لتوضيح العلاقة بين التزام وسائل الاعلام بأخلاقيات المهنة في تغطيتها لمبادرة حياة كريمة ومدى رضاهم عن المعالجة الإعلامية للمبادرة يتبين وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التزام وسائل الاعلام بأخلاقيات المهنة في تغطيتها لمبادرة حياة كريمة ومدى رضاهم عن المعالجة الإعلامية للمبادرة .حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٦٠٤)، وذلك عند مستوى معنوية بلغت .٠٠٠ ، وبذلك يتحقق صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين التزام وسائل الإعلام بأخلاقيات المهنة في تغطيتها لمبادرة حياة كريمة ومدى رضاهم عن المعالجة الإعلامية للمبادرة.

جدول رقم (5)

معامل ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين استفادة المبحوثين من خدمات مبادرة حياة كريمة واتجاههم نحوها.

اتجاه المبحوثين نحو المبادرة		استفادة المبحوثين من خدمات مبادرة حياة كريمة
.526**	معامل الارتباط	
.000	الدلالة المعنوية	
500	العدد	

من خلال النظر للجدول المتعلق باستفادة المبحوثين من الخِدْمَات المقدمة من مبادرة حياة كريمة ومدى اتجاههم العام نحو يتضح وجود علاقة ارتباط إيجابية بين استفادة المبحوثين من خِدْمَات مبادرة حياة كريمة واتجاههم نحوها؛ حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٥٢٦)، وذلك عند مستوى معنوية بلغت ٠.٠٠٠، وبذلك يتحقق صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين استفادة المبحوثين من خِدْمَات مبادرة حياة كريمة واتجاههم نحوها

النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. قلة الوعي المجتمعي والتوعية الضعيفة: فمن خلال عرض بعض النتائج تبين للباحث أن قلة الوعي المجتمعي لدي العينة تأثرت سلبًا على معدل متابعة الأخبار حول مبادرة حياة كريمة. مما يشير إلى أهمية زيادة جهود التوعية والحملات الإعلامية في تلك المناطق لتعزيز الفهم الأعمق للمبادرة وإيصال المعلومات عنها بشكل فعال.

٢. سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي على التواصل الإعلامي، حيث تظهر مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة رئيسية للحصول على الأخبار حول المبادرة. والذي يؤكد أهمية استخدامها في نشر المعلومات والتواصل مع الجمهور وتشجيع التفاعل المجتمعي.

٣. تأثيرات إيجابية على المشاعر والسلوكيات، حيث تشير النتائج إلى أن متابعة المبادرة قد أثرت بشكل إيجابي على مشاعر المبحوثين، مما يشمل الفخر والاعتزاز والنفاؤل. مما يوضح أهمية الأعمال الخيرية والإصلاحية في بناء الروح المجتمعية الإيجابية وزيادة الوعي بالمبادرات الرئاسية.

٤. التأثير على السلوكيات الاجتماعية، فالنتائج تشير إلى تأثير متابعة المبادرة إلى أن الأفراد قد يتخذون إجراءات إيجابية مثل الانضمام إلى فرق التطوع أو تنظيم مبادرات مماثلة، مما يعكس التأثير الإيجابي للمبادرة على المشاركة المجتمعية والعمل الخيري.

٥. تشير الدراسة أيضًا إلى وجود قضايا أخرى تحظى بأولوية أعلى في تلك المناطق، مما يمكن أن يؤثر على معدل متابعة المبادرة، مما يستوجب أن يتم التفكير في توجيه الجهود التوعوية والإعلامية نحو هذه القضايا لزيادة الوعي بها.

مقترحات الدراسة:

بعد ما توصلت إليه الدراسة من نتائج استنتج الباحث الخروج ببعض التوصيات التي من الممكن أن تسهم في تعميم فائدة الدراسة علي أرض الواقع من خلال ما يلي:

١. تعزيز التواصل والتفاعل بين الحكومة والجمهور من خلال وسائل الإعلام المختلفة لشرح التفاصيل والتحديات المتعلقة بتلك المشروعات عموماً، وعرض القصص والتجارب الناجحة للأفراد والمجتمعات المستفيدة من المشروعات القومية ومبادرة حياة كريمة كأدوات تحفيزية للجمهور. التي يمكن أن تلهم وتعزز الثقة بالمشروعات وتساهم في تعزيز الدعم العام لها.

٢. ضرورة المتابعة الدورية من قبل القائمين على تنفيذ مثل هذه المشروعات من خلال إجراء تقييم دوري ورصد مستمر لأداء المبادرة وغيرها من الأعمال الحكومية التي تستهدف التنمية المستدامة ومدى تحقيقها لأهدافها المحددة. من خلال استخدام البيانات والإحصائيات لتحسين البرامج وتوجيه الجهود نحو المجالات التي تحتاج إلى تحسين. ٣. تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال مساهمة وسائل الإعلام في تشجيع المشاركة المجتمعية وتعزيز الحوار بين المواطنين والجهات المعنية وتنظيم مناقشات وبرامج حوارية تضم ممثلين عن الحكومة والمجتمع المدني والمواطنين لمناقشة قضايا التنمية والمبادرات المحلية والعمل على إيجاد حلول مشتركة.

٤. الاستفادة من وسائل الإعلام الرقمية من خلال استغلال قوة وسائل الإعلام الرقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي والمدونات لنشر رسائل التنمية المستدامة وتشجيع المشاركة الفعالة. يمكن إنشاء حملات إعلامية رقمية تستهدف الشباب والفئات العمرية المختلفة لتعزيز الوعي وتشجيع تلك المشروعات

٥. تسليط الضوء على المبادرات المحلية من قبل وسائل الإعلام على المشاريع المستدامة في الأقصر وأسوان. من خلال تقديم قصص نجاح المواطنين المحليين وتسليط الضوء على دورهم في تحقيق التنمية المستدامة، مما يساهم في تشجيع المشاركة والتأثير الإيجابي في المجتمع.

٦. تعزيز الشراكات مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات المحلية لتعزيز الإعلام وتوفير المعلومات الدقيقة والموثوقة حول مبادرة حياة كريمة ورؤية التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

المصادر والمراجع:

أ) المراجع العربية:

- (١) حسني إبراهيم عبد العظيم، "الاتصال الإنساني مفهومة وعناصر الأساسية، موقع مؤسسة الحوار المتمدين ، تاريخ الدخول للموقع ٨ سبتمبر ٢٠٢٣، متاح علي <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=427485>
- (٢) ريماء عبد الرحمن إبراهيم ، " دور الصحافة في ترتيب أولويات النخبة البحرينية تجاه قضايا التنمية المستدامة الطاقة المتجددة نموذجاً"، *المجلة العربية للإعلام والاتصال* ، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، عدد ٢٦، ٢٠٢١.
- (٣) هاني فتحي علي محمد، "دور القنوات الفضائية في التسويق الاجتماعي لقضايا التنمية المستدامة بصعيد مصر"، رسالة دكتوراه، جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام، شعبة العلاقات العامة، ٢٠٢١.
- (٤) آية صلاح عبد الفتاح ، " علاقة رسوم الانفجريك في الصحف المطبوعة بتوعية الشباب الجامعي بالتنمية المستدامة واتجاهاتهم نحوها "، *المجلة العربية للإعلام والاتصال* ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٣٠، ٢٠٢٠.
- (٥) أحمد سامي عبد الوهاب، "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تحقيق الوعي لدي الشباب السعودي بقضايا التنمية المستدامة"، *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع ١٦، ٢٠١٨.
- (٦) نصر الدين عبد القادر عثمان، "توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة (الوعي البيئي أنموذجاً دراسة ميدانية)"، *مجلة بحوث للعلاقات العامة الشرق الأوسط*، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع ١٥، ٢٠١٧.
- (٧) زهرة جمال محمد، "إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية حياة الأكثر احتياجاً في الريف المصري"، رسالة ماجستير ، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم التخطيط العمراني، ٢٠٢٣.
- (٨) زينهم حسن علي، " دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ع ٣٨، ٢٠٢٢.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

(٩) جهاد حربي محمود، "اسهامات المبادرات الاجتماعية لتحقيق التمكين الاجتماعي لفقراء الريف، رسالة ماجستير ، جامعه أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم تنظيم المجتمع، ٢٠٢٢

(١٠) محمد كمال أحمد، "المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر"، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع٣٠، ٢٠١٩

(١١) أسامه أحمد زراع، "تعرض الشباب الجامعي للمبادرات الرئاسية المصرية عبر شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتهم باتجاهاتهم نحوها"، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ع٨، ٢٠١٨

(١٢) عبد الرزاق الدليمي، "نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين" (عمان الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٦)

(١٣) محمد عبد الحميد، "نظريات الاعلام واتجاهات التأثير"، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤)،

(١٤) مصطفى يوسف كافي، "الرأي العام ونظريات الاتصال"، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)

(١٥) قبلان عبدة قبلان، "اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الأخبارية في التلفزيون الاردني"، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠٠٨ .
(١٦) مها مصطفى بخيت، "تغطية المواقع الإخبارية المصرية لمبادرة حياة كريمة ودورها في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح الاجتماعي في مصر"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع٢٤، ٢٠٢٢ .

(١٧) خالد جمال عبدة، "تأثير التعرض لحملة "حياة كريمة" في التلفزيون والإنترنت على اتجاهات الشباب نحو أداء الحكومة"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعه الأزهر، ع٦٣، ٢٠٢٢ .

(ب) المراجع الأجنبية:

(1) **Mass Communication Theory**.6th edition. (USA: Sage Publishers) pp.255-257

(2) William Benoit, President Barack Obama's Image Repair on heal care.gov, **Public Relations Review**, Vol. 40, 201, pp. 733-750